

دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية - دراسة عينة من البنوك لولاية مستغانم
*The role of internal audit in bank risk management - study of a
sample of banks of the wilaya of Mostaganem*

د. دواح بلقاسم
جامعة مستغانم - الجزائر
Kacemdouah1@yahoo.fr

أ. بوخروية الغالي¹
جامعة مستغانم - الجزائر
Ghali.c@live.fr

تاريخ النشر: 2019 / 03/ 05

تاريخ الاستلام: 2018/07/16

Abstract :

This study aims to identify the role of the internal auditor in the activation of the risk management of the banks operating at the level of Mostaganem wilaya, when the study was structured in two axes; the first axis represents the framework the theoretical problem of the study, while the second axis represents the empirical study.

In this context, we carried out a case study involving employees in 48 of four banks; this study was conducted by analysing a questionnaire that was proposed to a selected group. The questionnaire was developed to include 24 questions classified into three essential areas, and the results of the questionnaire were processed using the SPSS program.

After the analysis, the results showed that there is an awareness of the internal audit department of banks, the importance of risk management, and the internal auditors at the bank level have sufficient knowledge of standards required to highlight the principles of risk management, and that there is cooperation between the internal audit department and the Risk Management Department to establish an internal control system.

Keywords: Internal Audit, Risk, Risk Management.

مقدمة :

تعتبر ادارة المخاطر من المواضيع التي استحوذت اهتمام الباحثين والمصرفيين على المستوى المحلي والدولي خاصة بعد تعدد الازمات المالية ، والتي بينت ان سبب هذه الازمات راجع الى تزايد المخاطر المالية والبنكية التي تواجهها البنوك والمؤسسات المالية . وفي ظل ذلك ، اصبح ينظر الى المدقق الداخلي على انه المؤهل لإدارة هذه المخاطر والرقابة الداخلية وحوكمة هذه المؤسسات وذلك من خلال المساهمة في تحديد وتقييم المخاطر ومعالجتها ، بالإضافة الى التنبؤ بمخاطر والتصدي لها قبل وقوعها .

ومما سبق ، يتضح وجود اهتمام عالمي بأهمية المدقق الداخلي ودوره في ادارة المخاطر فتأتي هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل التالي :
ما مدى مساهمة عملية التدقيق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر البنكية على مستوى عينة من المؤسسات البنكية بولاية مستغانم (BNA , BEA , BDL , BADR)؟

وتندرج عن هذا السؤال الرئيسي، الاسئلة الفرعية التالية ؟

- هل يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي لتفعيل ادارة المخاطر في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم ؟

- ما مدى التزام المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم ؟

1- المؤلف المرسل: بوخروية الغالي، مايل: Ghali.c@live.fr

أولاً- الفرضيات:

وللإجابة الأولية على الاشكالية ، نتقدم بالفرضيات التالية :

- الفرضية الاولى : يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي، وهناك تكامل بين قسم التدقيق الداخلي وقسم ادارة المخاطر لتفعيلها في المؤسسات البنكية ؛

- الفرضية الثانية: الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية؛

- الفرضية الثالثة: توفر إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك ؛

ثانياً- أهداف الدراسة : انطلاقاً من اشكالية الدراسة ، يمكن تحديد الاهداف التالية :

- اهمية التدقيق الداخلي واجراءاته في المؤسسات البنكية ؛

- التعرف على اهم المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات البنكية ؛

- التعرف على دور المدقق الداخلي في ادارة المخاطر ، وما هي الطرق التي تتم بواسطتها عملية تحديد وتقييم المخاطر البنكية.

ثالثاً-أهمية الدراسة :

■ تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية البنوك ودورها في التنمية ، بالإضافة الى تسليطنا الضوء على معرفة اهمية دور المدقق الداخلي تجاه ادارة المخاطر ومساعدة البنوك في التغلب عليها . ومن هنا سنحاول ابراز الدور الفعال لعملية تسيير المخاطر المتعلقة بعملية التدقيق الداخلي باعتبار ان هذا الاخير يمثل احدى الركائز الاساسية في تفعيل ادارة المخاطر التي تساهم في اضافة قيمة للمؤسسة ؛

رابعاً - منهج الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي .

خامساً - حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على معرفة واقع التدقيق الداخلي ودوره في تفعيل ادارة المخاطر البنكية ، وذلك بالنسبة لعمال البنوك ، كما اقتصرت الدراسة على مجموعة الوكالات المتواجدة على مستوى ولاية مستغانم ، متمثلة في (BNA, BEA, BADR, BDL) . وتحدد الدراسة من حيث المجال الزمني بالفترة من (جانفي الى جوان 2018) .

سادساً - الدراسات السابقة

دور ادارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة ، دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العاملة في فلسطين .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها : ان هناك تأثير كبير للميثاق الاخلاقي للتدقيق الداخلي على الحوكمة في البنوك، وان تطور معايير التدقيق الداخلي يساهم بشكل رئيسي في تحسين الحوكمة في البنوك لإنجاز العديد من الاهداف ، وضمان تنفيذ اعمال الحوكمة يجب ان يتواجد التنظيم الاداري والمهني المتكامل والذي يشتمل على وجود مجلس الادارة ولجنة التدقيق وادارة التدقيق الداخلي ولجنة ادارة المخاطر الى جانب وظيفة مراقبة الامتثال .

دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة - دراسة تطبيقية .

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها : وجود وعي لدى المدقق الداخلي بأهمية دوره في تفعيل ادارة المخاطر في البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة ، كما يدرك اهمية وجود نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي واهمية قيامه بمراقبة وتقييم نظام ادارة المخاطر

القائم في البنوك ، كما توصلت الدراسة الى انه ليس من مهام المدقق الداخلي تحديد المخاطر وادارتها وانما دوره يتمثل في تقديم الاستشارات والتوصيات بشأن ادارة المخاطر ، ولا بد من وجود تنسيق بين التدقيق الداخلي وادارة المخاطر لضمان سير العمل بفعالية في البنوك .

المحور الأول : الاطار النظري للدراسة

اولا : التدقيق الداخلي مفهومه وأهدافه

1 -مفهوم التدقيق الداخلي:

عرف المعهد المدققين الداخليين (IIA) في نشرته التي أصدرها عام 1971 على انه : "نشاط تقييم مستقل نشأ داخل المؤسسة ، تعمل على مراجعة النواحي المحاسبية و المالية و الأعمال الأخرى كخدمة للإدارة ، و هو وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس و تقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى"¹

بينما يشير التعريف الجديد لمعهد المدققين الداخليين (IIA) إلى أن التحقيق الداخلي : " نشاط مستقل تأكيد موضوعي و استشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة و تحسين عملياتها و مساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم و منضبط لتقييم و تحسين فعالية إدارة المخاطر و الرقابة و عمليات التحكم."²

التدقيق الداخلي هو " نشاط مستقل وموضوعي ، يقدم للمنظمة تامينا على درجة ممارسة عملياتها، ويقدم المشورة من اجل تحسينها، والمساهمة في خلق قيمة مضافة. و يساعد هذه المنظمة للوصول لأهدافها بالتقييم، من خلال مقارنة نظامية ومنهجية، وتقديم مقترحات لتعزيز فعاليتها " .³

2- أهمية التدقيق الداخلي :

تصدر اهمية التدقيق الداخلي من خلال الخدمات التي يقدمها كونه وظيفة داخلية من الوظائف الرئيسية للمؤسسة والتابعة للإدارة المركزية فيها من خلال تقديمها للخدمات التالية:⁴

- خدمات وقائية : وتمثل في اجراءات المدقق الداخلي من اجل حماية اصول المؤسسة من السرقة والاختلاس والهذر ، بالإضافة الى حماية مختلف السياسات الداخلية والخارجية في المؤسسة من اي تحريف او تغيير دون وجود مبررات ؛
- خدمات تقييمية : من خلال تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية المطبق في المؤسسة ؛
- خدمات انشائية : مساعدة المدقق الداخلي ادارة المؤسسة بتوفير المعلومات للمؤسسة في مجال تحسين الانظمة الداخلية للمؤسسة ؛
- خدمات علاجية : من خلال تصحيح ومعالجة اي اخطاء او تقصير في انظمة المؤسسة تم اكتشافها اثناء تنفيذ مهامه .

3- أهداف التدقيق الداخلي:⁵

تتمثل اهداف التدقيق الداخلي فيما يلي :

- الفعالية التي يتم فيها التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم من اقسام المؤسسة ؛
- تقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم ؛
- يقدم الحلول الممكنة والتوصيات للمشاكل التي تواجهها المنظمة و زيادة قيمتها وتحسين عملياتها؛
- كفاءة الطرق التي يعمل بها النظام المحاسبي، وذلك مؤشر يعكس بصدق نتائج العمليات والموقف المالي ؛

- التقييم الدوري للسياسات الادارية والاجراءات التنفيذية المتعلقة بها ، وابداء الراي حيالها بغرض تحسينها وتطويرها لتحقيق اعلى فعالية ادارية .

ثانيا : ادارة المخاطر في البنوك ، مفهومها وانواعها

1 - مفهوم إدارة المخاطر :

" انما عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحثة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل امكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى " .⁶
كما عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) إدارة المخاطر على أنها " هيكل متناسق، وعمليات مستمرة عبر المنظمة ككل لتحديد وتقييم والتقرير عن الاستجابات والفرص والتهديدات التي تؤثر على انجاز الأهداف " .⁷
إدارة المخاطر تخضع الى إدارة المؤسسة ، بالإضافة إلى منفعتها واهميتها ، فهي تساهم في رفع الاداء وتحسين فعالية المنظمة، وكذلك يتم تطبيق متطلبات الأمن والعوامل غير المتوازنة بأحسن تقييم ، وأكثر من هذا ، تجاوزهها ، مما يسمح من ضمان أهداف المنظمة و النظم. الهدف من إدارة المخاطر هو أنها تمكن المؤسسات من :

- التشخيص والإيجاد؛
- التقييم ؛
- التصدي ثم الرقابة .⁸

2 -انواع المخاطر في البنوك :

هناك العديد من المخاطر التي تواجه البنوك ، وحسب متطلبات لجنة بازل 2 فان المخاطر التي تتعرض لها البنوك تقسم الى ثلاث انواع :

- المخاطر الائتمانية : هي احتمال عدم مقدرة العميل على الالتزام بتعهداته تجاه البنك ، ويرجع ذلك الى اسباب شخصية او اسباب تعود الى النشاط الذي يزاوله او محيط العميل او البنك ؛⁹
- مخاطر السوق: هي مخاطر التعرض الى الخسائر الناتجة عن عوامل السوق وتشمل المخاطر التالية :
 - مخاطر السيولة : هي الاختلافات في صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتجة عن الصعوبات التي تواجه البنك في الحصول على النقود بتكلفة معقولة سواء من بيع الاصول او الحصول على (ودائع) جديدة، يتعاظم خطر السيولة حينما لا يستطيع البنك توقع الطلب الجديد على القروض او مسحوبات الودائع، ولا يستطيع الوصول الى مصادر جديدة للنقود .¹⁰
 - مخاطر سعر الفائدة : تقلبات اسعار الفائدة في حالة عدم اتساق اجال اعادة تسعير كل من الالتزامات والاصول .
 - مخاطر اسعار الصرف : هي المخاطر التي يواجهها المصرف لدى تنفيذ عملية تبادل النقد الاجنبي والتقلبات الناتجة عن اسعار صرف العملات ، وبالتالي تأثر على الوضع التنافسي للمصرف وخسائر كبيرة.¹¹
- المخاطر التشغيلية : من اهم المخاطر حسب لجنة بازل 2 ، وبالتالي يجب على البنك اعداد مؤونة لمواجهة الخسائر ، كمخاطر التشغيل الداخلية او الخارجية الذي يتعرض له البنك .¹²

ثالثا : دور وظيفة التدقيق الداخلي في تحديد وتقييم وإدارة المخاطر البنكية

يلعب التدقيق الداخلي دور مهم في إدارة المخاطر المصرفية، فالتدقيق الداخلي يوفر بحكم تعريفه ضمانات مستقلة وموضوعية تهدف إلى إضافة قيمة وتحسين عمليات المصارف، فبناء على متطلبات لجنة بازل والتي تقضي بضرورة بناء قاعدة بيانات بكافة الأخطاء والخسائر التشغيلية التي تحدث في البنك بهدف تحليلها والحد من تكرار حدوثها مستقبلا وذلك بتقييم ورفع كفاءة الإجراءات الرقابية المطبقة بالمصرف، الأمر الذي يتوجب على كافة الجهات داخل المصرف ضرورة إبلاغ إدارة المخاطر بالأخطاء والخسائر التي تحدث والمعالجات التي تم تبنيها.

وعلى هذا الأساس هناك عدة عوامل رئيسية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر منها:

■ تجنب أي نشاط يهدد استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي ؛

■ القيام بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية ؛

ولقد أشار معهد المدققين الداخليين إلى الأدوار التي ينبغي على المدقق الداخلي القيام بها، كما أشار إلى الأدوار التي يجب عليه تجنبها في مراحل عملية إدارة المخاطر.

لقد أوصت لجنة بازل بأهمية التدقيق الداخلي في المصارف نظرا للدور الذي يلعبه في تفعيل إدارة المخاطر، وذلك بوضع إجراءات رقابة إضافية إلا أنه من الممكن استخدام طرق متاحة أخرى مثل التنوع أو مشاركة آثار هذه المخاطر مع جهات أخرى بواسطة العقود، الكفالات، الضمانات... الخ.¹³

1- دور المراجعة الداخلية في تحديد المخاطر : تعتبر إدارة البنك المسؤول الاول عن ادارة المخاطر ، حيث تقوم في بادئ الامر

بتحديد المجالات التي يمكن ان تتعرض للمخاطر ، وتحديد العوامل التي تؤدي الى هذه الاخيرة . وهنا تقدم المراجعة الداخلية المساعدة للإدارة من خلال تحديد الاحداث السلبية التي يمكن ان تؤثر سلبا على تحقيق اهداف البنك ، وذلك بتزويدها للمعلومات عن مختلف الأنشطة التي من المتوقع حدوث مخاطر فيها ، مع تقديم النصائح بصورة تقارير دورية ومتابعة هذه التقارير وما ورد فيها .¹⁴

2- دور التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر : وذلك من خلال قياسها بشكل كمي وتقدير احتمال حدوثها وحجم تأثيرها ، ويلعب نشاط التدقيق الداخلي دورا مهما في هذه العملية من خلال تقييم الطرق المستعملة في عملية تقييم المخاطر والتأكد من صحتها ، لتقديم تأكيد معقول للإدارة بان التقييم الذي سيتم على اساسه التعامل مع المخاطر قد تم بالشكل الصحيح .

3 - دور التدقيق الداخلي في الاستجابة للمخاطر : يمكن ان تتخذ الادارة قرارات مختلفة للتعامل مع المخاطر ، كقبول الخطر ، تجنبه او التخفيف منه استنادا الى درجة احتمال حدوثه ودرجة تأثيره ، ويلعب نشاط التدقيق الداخلي دورا هاما من خلال تقديم النصح للإدارة حول الخيار الانسب لمعالجة المخاطر مقارنة مع تكلفة الخيار . حيث يقوم التدقيق الداخلي باختبار فعالية عملية الاستجابة للمخاطر من خلال اختبار فعالية نظم الرقابة ودورها في التخفيف او الحد من المخاطر المحتملة . كما يقوم التدقيق الداخلي بتحليل وتقييم المخاطر التي تحققت فعلا، ومدى فعالية الخيار الذي اتبع للتعامل معها . هذا ويجب على التدقيق الداخلي التأكد من فعالية وكفاءة نظام التقارير المتبع في توصيل المعلومات الملائمة والكافية حول عملية ادارة المخاطر الى مجلس الادارة وفي الوقت المناسب .¹⁵

المحور الثاني : الجانب الميداني للدراسة

بعد التطرق الى التدقيق الداخلي ودوره في ادارة المخاطر من الجانب النظري ، سيتم في هذا المحور تناول الجانب التطبيقي لهذه

الدراسة .

يتناول هذا الجانب وصفا لأفراد العينة ومجتمعها ، وكذلك للأداة المستخدمة وطرق اعدادها ، وصدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين وتنظيم أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيرا المعالجات الاحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة .

أولا : أدوات عينة الدراسة و مصادر البيانات الاولية

1 -مصادر البيانات الاولية : وتمثلت هذه المصادر في تصميم استبيان ومن ثم توزيعه على عينة الدراسة ، وذلك لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث ، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) ، واستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة .

2 -أدوات الدراسة : اعتمدنا في دراستنا على :

- **المقابلة :** حيث قمنا بزيارة ميدانية لعينة الدراسة على عدة مرات حتى تتمكن من جمع المعلومات والمعطيات التي تساعدنا في اتمام الدراسة ؛
 - **الملاحظة :** بناء على ما تمت ملاحظته من خلال زيارتنا الميدانية لعينة من الدراسة للمؤسسات البنكية (BDL ,BEA,BADR,BNA) ؛
 - **الاستبيان :** تم اعداد الاستبيان من اجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات ، ومن ثم توزيعها على جميع افراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة .
- وتم تقسيم الاستبيان الى جزأين كما يلي :

- الجزء الاول : يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ؛

- الجزء الثاني : تناولنا فيه دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر البنكية على عينة من المؤسسات البنكية في ولاية مستغانم ، وتقسيمة الى ثلاث محاور كما يلي :

- **المحور الاول :** مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق في تفعيل ادارة المخاطر البنكية ، ويتكون من 8 فقرات ؛
- **المحور الثاني :** تناولنا فيه كيف يساهم الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق في تفعيل ادارة المخاطر في المؤسسات البنكية ، ويتكون من 07 فقرات ؛
- **المحور الثالث :** حول حجم ادراك المدقق الداخلي لأهمية ادارة المخاطر البنكية على مستوى عينة الدراسة ، ويتكون من 09 فقرات .

وقد كانت الاجابات على كل فقرة مكونة من 5 اجابات " غير موافق اطلاقا " ، " غير موافق " ، " غير متأكد " ، " موافق " ، " موافق جدا " .

3 عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من اداريين (مدققين ومحاسبين ..الخ) لهم دراية بوظيفة التدقيق الداخلي وادارة المخاطر بعينة من البنوك العاملة في ولاية مستغانم ، ولصعوبة تحديد عدد العاملين في عينة الدراسة ، فإننا اخترنا عينة عشوائية في اربع بنوك ، والجدول رقم (01) يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبتها المئوية .

جدول رقم (01) : يوضح عينة الدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

الرقم	اسم شركة التامين	الفروع	الموزعة		المسترجعة
			العدد	النسبة %	
01	بنك التنمية المحلية (BDL).	03	14	25%	12
					21.42%
02	البنك الخارجي الجزائري (BEA).	02	12	25%	12
					25%
03	البنك الوطني الجزائري (BNA).	02	16	25%	12
					18.75%
04	البنك الزراعي والتنمية الريفية (BADR).	02	12	25%	12
					25%
	المجموع	09	54	100%	48
					90.17%

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه انه تم توزيع 54 استمارة استبيان على اداريين في اربعة (4) بنوك (BDL , BEA , BNA, BADR) لتسعة فروع ، وتم استرجاع 48 استمارة بنسبة 90.17% ، وهي نسبة جيدة للتحليل .

ثانيا : تحليل نتائج الاستبيان

لقد قام الباحثين بإحضار المعلومات التي تم الوصول اليها من خلال توزيع الاستبيان للتحليل الاحصائي باستخدام الحاسب الالي من خلال بعض الاساليب الاحصائية التي وفرها البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22) . وذلك على اعتبار ان هذا البرنامج يعتبر من الادوات الهامة والمتقدمة لإجراء التحليلات الاحصائية اللازمة لتحليل بيانات الابحاث العلمية في كافة نواحي العلوم الاجتماعية والاقتصادية والهندسية¹⁶ ، ومن اجل التعامل مع اجابات افراد العينة ، والوصول الى نتائج تجيبنا عن الاسئلة الفرعية واختبار فرضيات الدراسة ، واعتمد الباحث على الاساليب والادوات الاحصائية التالية :

1 - الأساليب الاحصائية الوصفية ، والمتمثلة في :

■ المتوسطات الحسابية : لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الاساسية ؛

■ الانحرافات المعيارية : للتعرف على مدى انحراف استجابات افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي ؛

2 - الاساليب الاحصائية الاستدلالية ، والمتمثلة في :

- اختبار الفاكرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ؛
- اختبار كولموروف - سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي ام لا ؛
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات .

ثالثا: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

جدول رقم (02): تحليل البيانات العامة لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
		الجنس	المستوى التعليمي
62.50%	30	ذكر	المستوى التعليمي
37.50%	18	أنثى	
04.17%	02	ثانوي	المستوى التعليمي
95.83%	46	جامعي	
8.33%	04	مدير	المستوى الوظيفي
12.50%	06	رئيس مصلحة	
20.84%	10	رئيس قسم	
58.33%	28	اداري	

المصدر : من اعداد الباحثين على اساس نتائج البحث على مستوى عينة الدراسة

- **الجنس** : نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ، ان عدد الذكور بلغ 30 فرد بنسبة 62.50% ، في حين بلغ عدد الاناث 18 مفردة بنسبة 37.50% ، اي ان فئة الذكور هي الغالبة في عينة الدراسة.
- **المستوى التعليمي** : نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) ان الاغلبية من افراد العينة من حملة الشهادات الجامعية بنسبة 95.83% ، في حين بلغت نسبة من هم دون المستوى الجامعي 02 افراد بنسبة 4.17%.
- **المستوى الوظيفي** : نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 : ان الادارة الدنيا الممثلة في المسمى الوظيفي اداري، بلغت نسبة 8.33% ، وهي الغالبة في عينة الدراسة ، لأنها تعتبر العصب و المسير الرئيسي لعينة الدراسة ، وبلغت نسبة الادارة الوسطى 33.34% ممثلة في المسمى الاداري رئيس مصلحة ورئيس قسم ، في حين بلغت نسبة الادارة العليا ممثلة في المسمى الوظيفي مدير 8.33% من عينة الدراسة ، وهذا طبيعي لأنها تعتبر مناصب عليا .

رابعا: المعالجة الإحصائية

- 1 - **تصميم الاستبيان** : فيما يخص تصميم الاستبيان ، فقد تم من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة ، والجانب النظري للبحث ، واعتمدنا في تصميم الاستمارة، على سلم ليكرت خماسي الابعاد كمقياس للإجابة عن فقرات الاستبيان ، المندرجة تحت ثلاث محاور اساسية ، والجدول رقم (03) يوضح سلم ليكرت ودرجات المقياس .

جدول رقم(03): توزيع درجات الموافقة لمقياس (Likert)

الدرجة	غير موافق اطلاقا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا
	1	2	3	4	5

تم تحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي ، وتم حساب حدود الفئات عن طريق حساب المدى ، (المدى = القيمة الكبرى - القيمة الصغرى) اي $5 - 1 = 4$.
 طول الفئة = المدى / عدد التكرارات اي $(0.8 = 5/4)$ ، نضيف النتيجة (0.8) بالتدرج الى الفئات ابتداء من الفئة الاولى وتكون كالتالي :

- الفئة الاولى = (1.8 - 1) تمثل الاجابة غير موافق اطلاقا ؛
- الفئة الثانية = (2.6 - 1.81) تمثل الاجابة غير موافق ؛
- الفئة الثالثة = (3.4 - 2.61) تمثل الاجابة غير متأكد ؛
- الفئة الرابعة = (4.2-3.41) تمثل الاجابة موافق ؛
- الفئة الخامسة = (5.00- 4.21) تمثل الاجابة موافق جدا ؛
- قد تم تقسيم استمارة الاستبيان الى جزأين احدهما خصص للبيانات الشخصية العامة لعينة الدراسة ، وتتكون من ستة فقرات وهي اسم البنك ، الوظيفة ، الجنس، المستوى العلمي ، اما الجزء الثاني ، فيتناول محاور الدراسة الاساسية والمتعلقة **دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر المصرفية في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم** ، وتم تقسيمه الى ثلاث محاور ، كما يوضحه الجدول رقم (04) ، والذي يبين عنوان المحور ، وارقام الفقرات ، عددها والنسبة المئوية لكل محور، بالمقارنة مع العدد الكلي لفقرات الجزء الثاني من الاستبيان .

جدول رقم (04) : عدد فقرات الاستبانة لكل محور من محاور الدراسة

الرقم	عنوان المحور	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	النسبة %
01	مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم	08 - 01	08	33.33 %
02	الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة في ولاية مستغانم.	15 - 09	07	29.17 %
03	حجم إدراك المدقق الداخلي لأهمية إدارة المخاطر على مستوى البنوك.	24 - 16	09	37.50 %
	المجموع	24 - 01	24	100 %

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

- 2 - **ثبات وصدق اداة الدراسة** : يقصد بثبات استمارة الاستبيان، انها تعطي نفس النتيجة لو تم اعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، او بعبارة اخرى ، ان ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم اعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الفا كرونباخ ، وذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (4) : معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة .

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الصدق *
1	مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم	08	0.637	0.798
2	الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة في ولاية مستغانم.	07	0.640	0.800
3	الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة في ولاية مستغانم.	09	0.601	0.776
	جميع المحاور	24	0.682	0.743

• الصدق = الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ.

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) : ان معامل الفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.601-0.640) وهي معاملات مقبولة ، وكذلك معامل الفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.682 وهذا يدل على ان قيمة الثبات مقبولة ، وكذلك قيمة الصدق والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ ، لجميع محاور الاستبيان تتراوح بين (0.776-0.800) في حين قيمة الصدق لجميع محاور الاستبيان بلغت 0.743 وهي قيمة مقبولة جدا ، تدل على ان اداة الدراسة ذات صدق كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها .

3 - نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها : يتم في هذا الجزء من الدراسة مناقشة نوع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اداة الدراسة من اجل تحديد نوع الاختبارات الاحصائية اللازمة لتحليل فقرات الاستبانة واختبار الفرضيات ، ثم يتعرض الباحث بعد ذلك لتحليل فقرات محور الاستبانة ومناقشة الفرضيات من اجل اثباتها او نفيها ، وذلك عن طريق استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة لذلك من خلال اختبار التوزيع الطبيعي .

- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف (SAMPLE K-S)):

يعرض اختبار كولومجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا .

جدول رقم(05):اختبار التوزيع الطبيعي (Sample Kolmo Gorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة z	القيمة الاحتمالية
1	مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم.	08	1.040	0.229
2	مساهمة الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة في ولاية مستغانم.	07	1.134	0.153
3	حجم إدراك المدقق الداخلي لأهمية إدارة المخاطر على مستوى البنوك.	09	0.878	0.424
	جميع المحاور	24	0.726	0.668

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (05) نتائج الاختبار ، حيث ان القيمة الاحتمالية لكل محور اكبر من 0.05 ، وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

- نتائج تحليل فقرات المحور الاول : فيما يلي جدول يوضح نتائج تحليل فقرات المحور الاول لأداة الدراسة المتعلقة بمدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري.

جدول رقم (06) : مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
01	يوجد نظام محكم للتدقيق الداخلي لدى البنك يساهم في تفعيل إدارة المخاطر.	4.27	0.549	0.001
	يتعاون مجلس الإدارة مع مديري البنك في وضع نظام الرقابة الداخلية.			

0.000	0.954	4.12		02
0.001	0.628	4.26	تقوم إدارة التدقيق الداخلي بالإشراف على الرقابة الداخلية في البنك.	03
0.000	0.832	4.23	يقوم المدقق الداخلي بالإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مبادئ إدارة المخاطر.	04
0.000	0.961	3.98	تقوم إدارة التدقيق الداخلي بمناقشة نظام الرقابة الداخلية مع المدقق الخارجي لمعرفة مدى دقته.	05
0.001	1.072	4.10	يتم فحص الإجراءات من قبل المدقق الداخلي للتأكد من مطابقتها للخطة والنظم والقوانين ومدى مساهمتها في تفعيل مبادئ إدارة المخاطر.	06
0.000	0.999	4.11	يتم تحديد مسؤوليات وواجبات التدقيق الداخلي تجاه إدارة المخاطر بشكل واضح ودقيق.	07
0.001	0.987	4.02	يستطيع المدقق الداخلي إبداء رأيه بدون عوائق إلى لجنة التدقيق أو مجلس الإدارة.	08
0.001	0.637	4.13	جميع الفقرات	

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الفرضية الأولى : يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي، وهناك تعاون بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لتفعيل إدارة المخاطر في البنوك.

التحليل : النتائج مبينة في جدول رقم (06) ويتضح ان هناك ايجابية في معظم الفقرات ، ذلك لان معظم متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط اداة القياس (المتوسط الكلي 4.13) ، وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، لان القيمة الاحتمالية لجميع فقرات المحور اقل من (0.05) ، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.637) وذلك مؤشر على تقارب إجابات الباحثين، مما يدل على أن يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي، وهناك تعاون بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لتفعيل إدارة المخاطر في البنوك عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

حيث ان الفقرة رقم (01) الاعلى من حيث الوسيط الحسابي البالغة (4.27) وهي اكبر من المتوسط الحسابي الكلي البالغ (4.13) مما يدل على انه "يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي لتفعيل ادارة المخاطر في البنوك" ، وسوف نذكر ثلاثة قيم التي تعتبر الاكبر من حيث المتوسط الحسابي بعد الفقرة الاولى كالآتي :

- 1 - في الفقرة رقم (03) بلغ المتوسط الحسابي (4.26) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (4.13) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.001 " وهي اقل من 0.05 مما يدل على أن " تقوم إدارة التدقيق الداخلي بالإشراف على الرقابة الداخلية في البنك " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.628) و التوجه موافق جدا.
- 2 - في الفقرة رقم (04) بلغ المتوسط الحسابي (4.23) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (4.09) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " المدقق الداخلي يقوم بالإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مبادئ إدارة المخاطر " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.832) وهو توجه موافق جدا.
- 3 - في الفقرة رقم (02) بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (4.09) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " يتعاون مجلس الإدارة مع مديري البنك في وضع نظام الرقابة الداخلية " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.954) والتوجه موافق.

جدول رقم (07): المحور الثاني: مساهمة الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
09	يمتلك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية الواجبة لتفعيل مبادئ إدارة المخاطر.	4.05	0.773	0.001
10	يتلقى المدقق الداخلي تدريباً وتعليماً مستمراً على المعايير المهنية الواجبة وكيفية تفعيل مبادئ إدارة المخاطر.	3.99	0.822	0.000
11	يتوافر التأهيل الفني والخلفية العلمية المناسبة لدى المدقق الداخلي لتفعيل إدارة المخاطر ومبادئها.	3.88	0.648	0.003
12	يلتزم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية الواجبة عند قيامه بإجراءات التحليل اللازمة في إطار تطبيق مبادئ وعمليات إدارة المخاطر.	3.97	1.151	0.001
13	ياخذ المدقق الداخلي في اعتباره المخاطر الجوهرية التي قد تؤثر على أهداف البنك.	4.12	1.005	0.000
14	يوجد فريق عمل متخصص يتوافر فيهم المهارة والمعرفة والتخصص التي تمكنهم من أداء أعمالهم بصورة صحية ومرضية.	3.78	1.107	0.000
15	يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم.	3.98	1.084	0.001
	جميع الفقرات	3.96	0.696	0.001

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الفرضية الثانية : الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية.

التحليل : النتائج مبينة في جدول رقم (07) ويتضح ان هناك ايجابية في معظم الفقرات ، ذلك لان معظم متوسطاتها الحسابية اكبر من متوسط اداة القياس (المتوسط الكلي 3.96) ، وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، لان القيمة الاحتمالية لجميع فقرات المحور اقل من (0.05) ، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.696) وذلك مؤشر على تقارب إجابات الباحثين، مما يدل على أن " عينة الدراسة تلتزم بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي مما يساعد على تفعيل ادارة المخاطر في ولاية مستغانم " عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ حيث ان الفقرة رقم (09) هي الاعلى من حيث الوسط الحسابي البالغة (4.05) وهي اكبر من المتوسط الحسابي الكلي البالغ (3.96) ، مما يدل على ان " المدقق الداخلي يمتلك معرفة كافية بالمعايير المهنية الواجبة لتفعيل مبادئ إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم " ، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.773) ، وسوف نذكر ثلاثة قيم التي تعتبر الاكبر من حيث المتوسط الحسابي بعد الفقرة الاولى كالآتي :

- 1 - في الفقرة رقم (13) بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (3.96) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن "المدقق الداخلي ياخذ في اعتباره المخاطر الجوهرية التي قد تؤثر على أهداف البنك " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (1.005) والتوجه كان موافق.
- 2 - في الفقرة رقم (10) بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (3.96) والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " يتلقى المدقق الداخلي تدريباً وتعليماً مستمراً على المعايير المهنية الواجبة وكيفية تفعيل مبادئ إدارة المخاطر " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.822) والتوجه كان موافق.

3 - في الفقرة رقم (15) بلغ المتوسط الحسابي (3.98) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الكلي (3.96) والقيمة الاحتمالية تساوي " 0.001 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (1.084) والتوجه كان موافق.

جدول رقم (08) : حجم إدراك المدقق الداخلي لأهمية إدارة المخاطر على مستوى البنوك

القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
0.001	0.824	4.00	يقوم المدقق الداخلي بتقييم أولي للمخاطر ذات العلاقة للنشاط محل الدراسة.	16
0.000	0.947	4.07	تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع نظم لإجراءات إدارة المخاطر في البنك.	17
0.000	0.860	3.90	يستعان في وضع نظم لدراسة المخاطر بآراء وتقارير مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات ومديري البنك.	18
0.002	0.927	4.12	يشمل نشاط التدقيق الداخلي تقييم الأداء والرقابة بهدف الإسهام في تحسين إدارة المخاطر.	19
0.000	1.067	3.88	يشمل نشاط التدقيق الداخلي تقييم عمليات الحوكمة بهدف الإسهام في تحسين إدارة المخاطر.	20
0.000	0.963	4.15	تستند خطة نشاط التدقيق الداخلي على تقييم المخاطر بشكل دوري.	21
0.001	0.927	3.92	يتولى نشاط التدقيق الداخلي مراقبة وتقييم فعالية نظام إدارة المخاطر بالبنك.	22
0.000	0.843	3.80	يوفر التدقيق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا لاتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة نظام إدارة المخاطر.	23
0.001	0.908	4.02	من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى إنجاز الأهداف المخططة لإدارة المخاطر وفعالية النتائج.	24
0.001	0.663	3.98	جميع الفقرات	

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

الفرضية الثالثة: هناك وعي لدى إدارة التدقيق الداخلي بأهمية إدارة المخاطر في البنوك ، من خلال وضع إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يتعرض لها البنك.

التحليل : النتائج مبينة في جدول رقم (08) ويتضح ان هناك ايجابية في معظم الفقرات ، ذلك لان معظم متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط اداة القياس (المتوسط الكلي 3.98) ، وهو دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، لان القيمة الاحتمالية لجميع فقرات المحور اقل من (0.05) ، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.663) وذلك مؤشر على تقارب إجابات الباحثين، مما يدل على أن " حجم إدراك المدقق الداخلي لأهمية إدارة المخاطر على مستوى المؤسسات البنكية لولاية مستغانم " عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

حيث ان الفقرة رقم (21) هي الأعلى من حيث الوسط الحسابي البالغة (4.15) وهي أكبر من المتوسط الحسابي الكلي البالغ (3.98) ، مما يدل على ان " خطة نشاط التدقيق الداخلي تستند على تقييم المخاطر بشكل دوري في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم " ، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.963) ، مما يدل على ان المستوى العام لمدى ادراك التدقيق الداخلي لأهمية ادارة المخاطر واليات تطبيقها ودوره في ادارة المخاطر البنكية مرتفع ، وسوف نذكر ثلاثة قيم التي تعتبر الأكبر من حيث المتوسط الحسابي بعد الفقرة الاولسكالاتي :

- 1 - في الفقرة رقم (19) بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وهو اكبر من المتوسط الحسابي الكلي (3.98) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.002 " وهي اقل من 0.05 مما يدل على أن " نشاط التدقيق الداخلي يشمل تقييم الأداء والرقابة بهدف الإسهام في تحسين إدارة المخاطر " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.927) والتوجه كان موافق.
- 2 - في الفقرة رقم (17) بلغ المتوسط الحسابي (4.07) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الكلي (3.98) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.000 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " إدارة التدقيق الداخلي تقوم بوضع نظم لإجراءات إدارة المخاطر في البنك " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.947) والتوجه كان موافق.
- 3 - في الفقرة رقم (24) بلغ المتوسط الحسابي (4.02) وهو اعلى من المتوسط الحسابي الكلي (3.91) و القيمة الاحتمالية تساوي " 0.001 " وهي اقل من 0.05 ، مما يدل على أن " من مهام التدقيق الداخلي في البنوك التحقق من مدى انجاز الأهداف المخططة لإدارة المخاطر وفاعلية النتائج " وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري (0.908) والتوجه كان موافق.

صدق الاتساق البنائي الداخلي لمحاور الدراسة : معامل الارتباط (Pearson)

جدول رقم (09) : معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الأول	مدى تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك العاملة لولاية مستغانم.	8	0.804	0.001
الثاني	يساهم الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق في تفعيل إدارة المخاطر في البنوك.	7	0.816	0.001
الثالث	حجم إدراك المدقق الداخلي لأهمية إدارة المخاطر على مستوى البنوك.	9	0.856	0.001

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

جدول رقم (09) يبين معاملات الارتباط لكل محور من محاور الدراسة لفقرات الاستبيان ، حيث ان معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، ومعامل الارتباط لكل محور من محاور الدراسة محصورة ما بين (0.804 و 0.856) وبالتالي محاور الدراسة لها علاقة طردية قوية .

الفرضية الاولى : يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي، وهناك تعاون بين قسم التدقيق الداخلي وقسم ادارة المخاطر لتفعيلها في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم .

H0 - لا يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي ، وليس هناك تعاون بين قسم التدقيق الداخلي وادارة المخاطر لتفعيلها في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم .

H1 - يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي ، و هناك تعاون بين قسم التدقيق الداخلي وادارة المخاطر لتفعيلها في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) : ان مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهي اقل من (0.05) ، كما ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0.856) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المدقق الداخلي وادراكه لأهمية ادارة المخاطر في البنوك ، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل بفرضية البديل " يوجد نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي ، وليس هناك تعاون بين قسم التدقيق الداخلي وادارة المخاطر لتفعيلها في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم " .

4- الفرضية الثانية : الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية؛

- H0 : لا يوجد التزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي مما لا يساعد قسم ادارة المخاطر على تفعيلها في المؤسسات البنكية.

- H1 : هناك التزام بالمعايير المهنية للتدقيق مما يساعد في تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) : ان مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهي اقل من (0.05) ، كما ان قيمة معامل الارتباط تساوي 0.816 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين معايير التدقيق الداخلي ودورها في ادارة المخاطر البنكية ، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل بفرضية البديل " هناك التزام بالمعايير المهنية للتدقيق مما يساعد في تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم " .

الفرضية الثالثة : توفر إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك .

- H0 : عدم توفر اجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك .

- H1 :توفر إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) : ان مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهي اقل من (0.05) ، كما ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0.804) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين تطبيق نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي وادارة المخاطر المصرفية ، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل بفرضية البديل " توفر إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك " .

الخاتمة :

في ظل التحليل الميداني للدراسة التي اجريت على افراد العينة المدروسة ، قد بينت اهمية التدقيق الداخلي في البنوك (عينة الدراسة) ومدى تطبيقها لمعايير التدقيق الداخلي ، مما عاد على كفاءة عينة الدراسة والفعالية و الجودة في ادارة المخاطر من خلال النتائج التالية :

النتائج من خلال المحور الاول

وجود نظام محكم لأعمال التدقيق الداخلي، وهناك تعاون بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لتفعيل إدارة المخاطر في البنوك (عينة الدراسة) من خلال :

- نشاط التدقيق الداخلي يشمل تقييم الأداء والرقابة بهدف الإسهام في تحسين إدارة المخاطر ؛
- إدارة التدقيق الداخلي تقوم بوضع نظم لإجراءات إدارة المخاطر في البنك؛
- من مهام التدقيق الداخلي في البنوك (عينة الدراسة) التحقق من مدى انجاز الأهداف المخططة لإدارة المخاطر وفاعلية النتائج

النتائج من خلال المحور الثاني

الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي يساعد على تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات البنكية لولاية مستغانم من خلال :

- امتلاك المدقق الداخلي معرفة كافية بالمعايير المهنية الواجبة لتفعيل مبادئ إدارة المخاطر ؛
- يوجد دليل مكتوب للسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة التدقيق الداخلي كدليل لعمل الموظفين في القسم ؛
- يتلقا المدقق الداخلي تدريباً وتعليماً مستمراً على المعايير المهنية الواجبة وكيفية تفعيل مبادئ إدارة المخاطر ؛

النتائج من خلال المحور الثالث

توفر إجراءات للتدقيق الداخلي تساعد على تحديد وتقييم المخاطر التي يواجهها البنك من خلال :

- قيام إدارة التدقيق الداخلي بالإشراف على الرقابة الداخلية في البنك ؛
- تعاون مجلس الإدارة مع مديري البنك في وضع نظام الرقابة الداخلية ؛
- المدقق الداخلي يقوم بالإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مبادئ إدارة المخاطر ؛

توصيات :

- اعطاء عناية أكبر لوظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة البنكية ؛
- تكوين دوري للعمال والمدققين الداخليين لطرق التقليل من المخاطر البنكية ؛

- انشاء ادارة عامة لإدارة المخاطر في كل مؤسسة بنكية .

قائمة المراجع

- ¹ خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية و الداخلية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان ،2010، ص120.
- ² احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر، عمان،2001، ص46.
- ³IFACI , Institut français de l'audit et du contrôle interne , « Découvrir l'audit et le contrôle internes », date de consultation :24/01/2018
<https://www.ifaci.com/audit-contrôle-interne/>
- ⁴ العيد محمد ، بن زازة منصورية ، التدقيق الداخلي ودوره في عملية اتخاذ القرار ، مجلة المالية والاسواق ، جامعة مستغانم ، ص 4.
- ⁵ سعدي ابراهيم احمد ، دور حوكمة الشركة والمراجعة الداخلية في تطوير الاقتصاد الوطني ، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، 2008 ، ص 4.
- ⁶ حماد ، طارق عبد العال ، إدارة المخاطر (أفراد - إدارات - شركات - مصارف) ، ط 1 ،الدار الجامعية، الإسكندرية ،2007، ص 146.
- ⁷ احمد حلمي جمعة ، المدخل إلى التدقيق والتأكد الحديث ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2009، ص96- 97 .
- ⁸La gestion des risques – de quoi s'agit-il , date de consultation : 22/01/2018
<https://www.kmu.admin.ch/kmu/fr/home/savoir-pratique/finances/gestion-risques/definition-risque-gestion-risques.html>
- ⁹ حمزة محمود الزبيدي ، ادارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ص178.
- ¹⁰ احمد السيد كردي ، اهم انواع المخاطر التي تواجه البنوك ، الموقع الالكتروني كنانة اونلاين ، تاريخ الاطلاع : 22-01-2018
<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/156287>
- ¹¹ ابراهيم رباح ابراهيم المدهون ، دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة ، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، غزة ، 2011 ، ص 49.
- ¹² صلاح الدين حسن السيسى ، الرقابة على اعمال البنوك ومنظمات الاعمال ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ص 614.
- ¹³ بحدود راضية ، صبايحي نوال ، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية ، الملتقى الدولي حول : إدارة المخاطر المالية وانعكاساتها على اقتصاديات دول العالم ، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير ، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة ، ص16 .
- ¹⁴ توام زاهية ، المراجعة الداخلية كمقاربة جديدة لإدارة المخاطر المصرفية ، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية ، العدد 5 ، الجزائر ، 2014 ، ص 14.
- ¹⁵ قواسمية هبية ، دور التدقيق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر البنكية - دراسة عينة من البنوك لولاية سكيكدة ، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد السابع ، ص7 - 8 .
- ¹⁶ شاكر، جمال محمد، " المرشد في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS " ، الدار الجامعية ، مصر ،2005، ص 59.